تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الكهف ١٣-٤٤ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وهذا اليوم الثلاثاء الموافق السادس والعشرين من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وحول كتاب الله سبحانه وتعالى السورة التي بين ايدينا هي سورة الكهف - 00:00:17

ومر معنا يعني ايات كثيرة بينا معانيها وقصة اصحاب الكهف ايضا هي القصة الاولى التي تبين مدى التمسك بدين الله والعصمة بدين الله واثر ذلك في حفظ الانسان حفظه في دينه وحفظه ايضا حتى في جسده - 00:00:35

يعني ثلاث مئة وتسع سنوات واجسادهم محفوظة بسبب قوة الايمان لان الله قال قال يعني زادهم هدى زادهم هدى وايمان وثبتهم ثبتهم عند المحن الانسان بحاجة بهذه السورة وبحاجة الى هذه القصة - 00:00:56

في في الازمات القصة الثانية التي اوردها الله سبحانه وتعالى في هذه السورة وكما هو معلوم عند الجميع ان الله سبحانه وتعالى اورد فيها اربع قصص اربع قصص قصة اصحاب الكهف الفتية - 00:01:16

قصة صاحب الجنتين وقصة موسى مع الخضر وقصة ذي القرنين القصة الثانية قصة صاحب الجنتين هذي ابين لك مدى الصراع بين الحق والباطل وبين الكفر والايمان وما اثر هذا الكفر - 00:01:31

ونهاية هذا الكفر وما اثر الطاعة والايمان ونهاية الطاعة والايمان وان كان الانسان يعني في طاعته وفي ايمانه وفي تحقيق يعني عبودية لرب العالمين قد يمر في هذه الدنيا بازمات - 00:01:49

الا ان العاقبة حسنة كما قال الله سبحانه وتعالى قال والعقبى للمتقين. والعاقبة للمتقين وقد يعطي الانسان من هذه الدنيا ما يعطى ولكن قد تكون العاقبة سيئة وهذه القصة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 00:02:06

في هذه السورة تبين مدى الصراع بين الحق والباطل وموقفها هذا وموقف هذا وما نتيجة هذا الامر يقول الله سبحانه وتعالى يعني في اول الايات يقول واضرب لهم واضرب لهم مثلا - 00:02:22

رجلين اضرب لهم المخاطب في بداية القرآن هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي انزل الله عليه القرآن وبعد محمد كل من يقرأ القرآن ها او يفسر القرآن او يبحث عن معاني هذه الايات - 00:02:41

الله يخاطبه يقول اضرب لهم اضرب لمن؟ للناس ومحمد يضربه لقومه وانت تضربه لمن حولك حتى يعتبر الناس انت اذا قرأت هذه الايات لمن حولك من اهل بيتك او من جيرانك - 00:02:58

او في المسجد او نحو ذلك. تضرب لهم هذا المثل حتى يعتبر الناس به قوله واضرب لهم مثلا اضرب لهم مثلا ما معنى ظرب المثل اذا قيل لك والله يعني نضرب لك مثال على هذا الشي - 00:03:14

ضرب المثل معناه اني اقرب لك صورة مقرب لك صورة تنطبق على هذه الحالة فاذا اردت ان ان تصف حال معينة امامك ولا تستطيع ان تصفها وصفا دقيقا. تقول هذه الحال مثل حال فلان - 00:03:31

تضرب مثال ليس حال سابقة وتقول مثل هذا الشيء والله سبحانه وتعالى اكثر الامثال في القرآن بين ان القرآن فيه امثال كثيرة وبين الحكمة من ضرب الامثال. يقول الله سبحانه وتعالى يقول وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. ويقول سبحانه وتعالى - 00:03:48

كالامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون اما غير العالمين لا يعقلونها ولا يفهمونها هذا معنى ضرب الامثال يعني انا يعني اقرب لك سورة يعني اقرب لك صورة واقعية سابقة بحال موجودة الان ونقول هذه حالك الان مثل هذه الحال - 00:04:09
مثل هذه الحال وهذه الحالة التي انا اضربها لك مثلا هي حال واقع السابقة رأيناها او سمعنا عنها والنتيجة حصل كذا وكذا وكذا الله سبحانه وتعالى يقول يضرب لهم مثلا ما هو؟ قال مثلا رجلين - 00:04:32
هذا المثل واقع على الرجلين ما هما هذان الرجلان؟ قال رجلين جعلنا لاحدهما جنتين طيب هذي القصة وين وقعت وفي اي مكان وفي اي زمان القرآن ابهم هذا الشيء وتركه - 00:04:51
لانه ما في فائدة من وراء ان نعرف من هو هذا الرجل ما اسمه وهذا الرجل ما اسمه وفي اي مكان هل وقعت في كذا ولا وقعت في كذا مثل اصحاب الكهف الان؟ اين الكهف؟ لا ندري الله اعلم - 00:05:08
تحديد المكان الزمان في اي عصر اصحاب الكهف لا ندري تحديد زمان وتحديد المكان وتحديد الاشخاص هذي كلها القرآن يعرض عنها لانها لا فائدة ما في فايدة كبيرة ورائها ما الفائدة؟ الفائدة ان تأخذ العبرة من القصة - 00:05:23
ما يهمك ان رجلين واحد اسمه زيد وواحد عبيد ما يهمنا انا يهمني الرجلين ما حالهم ولذلك القرآن يركز على العبرة ويذكرك بهذا الشيء. احيانا يذكر لك بعض الاسماء لكن ليس دائما - 00:05:41
طيب يعني حتى اني كنت اقرأ سبحان الله العظيم في سورة الكهف وجتني لفتة جميلة في سورة الكهف يقول اصحاب الكهف سبعة واين كانوا؟ كانوا يعني يعني او الى كهف صغير - 00:05:58
ما يستطيع الانسان يعيش فيه فترة زمنية طويلة يعني هم جلسوا في هذا الضيق جدا. لكن معهم ماذا معهم سعة الايمان والطاعة الله العظيم الله عز وجل يضرب لنا مثلا في اول السورة - 00:06:17
في هؤلاء السبعة الذين دخلوا في هذا الغار او في هذا الكهف ويضرب بما في اخر السورة رجل واحد اعطاه الله الارض كلها بلغ المشرق والمغرب. كل الارض تحته يحكم فيها - 00:06:31
واحد واحد يعطيه الله الدنيا كلها ويفتح له الكرة الارضية كلها من مشرق الارض الى مغربها يعني شف ان الامر بيد الله سبحانه وتعالى والله قد يوسع على واحد وقد يضيق على كذا وقد لان الحكمة لله سبحانه وتعالى - 00:06:47
هذي الرجلين جعل الله سبحانه وتعالى كلمة جعلنا يعني ان هذا الامر بيد الله. لانه هو في في ثنايا القصة بيأتيك الان انه يقول هذا لي وهذا انا الذي فعلته كذا ويفتخر بنفسه - 00:07:04
والاكثر اه واكثر مالا ها الله يقول جعلنا هو الذي جعل الله له هو الذي اعطاه. قال جعلنا لاحدهما ماذا؟ قال جنتين جنتين يعني بستانين بستان يمين وبستان شمال. وهذا في يعني اذا اذا اردت ان تصف الشيء الجميل الحسن - 00:07:19
اقول يعني بهذه الصفة مثل ما تقول يعني يعني مثل ما تقول يعني في في قصة اهل سبأ جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له. هذا اجمل ما تكون انك تدخل - 00:07:39
تدخل لك بستان مثلا او مزرعة واستراحة فتجد الجنة واحداهما على اليمين الاخرى على اليسار وهذا في الدنيا فكيف بنعيم الاخرة الذي يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فهذا من اجل النعم - 00:07:54
الله سبحانه وتعالى يقول هنا جعلنا لاحدهما جنتين. طيب ما انواع هذه الجنتين؟ قال من اعنابه مليئة بالاعناب والاعناب شكلها جميل تكون على على عريش تكون معروشة وسهلة القذف والاكل - 00:08:12
وشكلها جميل ولذلك الله وصفها قال من اعناب ثم قال يعني وحففناهما هي هاتين هيهاتان الجنتان حفها الله يعني احاط بها بنخل فهذا من اجمل شيء ان تأتي الى البستان - 00:08:33
وتجد الوسط فيه هذا العريش من من من العرائش هذه كلها من الاعناب وتجدها محاطة من النخل قد احاطها النخل من جميع الجهات هذا يعطيك جمال لهذا البستان قال وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما - 00:08:49
زرعا اي بين الجنتين وفي وسط الجنتين زرع هذا الزرع يعطي ايظا خضرة على الارظ وجمال ورائحة طيبة ونظرة جميلة. قال

وجعلنا بينهما زرعا. وهذه الزروع احيانا يعني تجد فيها مثلا - 00:09:12
تجد في هذه هذه الزروع تجد فيها يعني الحبوب من اه من انواع السنابل والحبوب اه من انواع واشياء وشتى الحبوب. قال قال الله عز وجل وجعلنا بينهما زرعا ثم قال سبحانه وتعالى تلك الجنتين - 00:09:32
يعني هذه الجنة وهذه الجنة اتت اكلها يعني اعطت اكلها يعني اخرجت اخرجت ثمارها الجميلة ماتت اكلها يعني اخرجت ثمارها الطيبة. فتجد النخيل قد اعطت الثمار والسنابل اعطت الثمار. والعنب قد امتلأت العرائش منه. كل ذلك قال اتت اكلها ولم تظلم. يعني لم تنقص - 00:09:51
لم ينقص منها شيئا لم تظلم يعني لم تجد فيها مثلا نخلة ما اثمرت او تجد فيها مثلا الشجرة من العنب ليس فيها ثمرة كلها ما شاء الله تبارك الله - 00:10:18
قد اعطت اكلها ولم تنقص منه شيئا قال لو سألت عن الماء فيها والثمر ماذا سيكون؟ قال وفجر اما الماء قال وفجرنا لهما نهاران ولاحظ ان الله يقول فجرنا يعني ليس بيد - 00:10:33
هذا الشخص ليس بيده وانما التفجير من الله سبحانه وتعالى الله هو الذي فجر خلالها النهر الذي يمشي فجرنا خلالهما نهر يعني انهار انهار تصب فيها واما الثمار قال الله فيه وكان له ثمر - 00:10:51
يعني قد حصد منه الثمار الكثيرة وامتلأت عنده الاحواض من الثمار من العنب ومن التمر ومن يعني الحبوب وغيرها. وكان له ثمر طيب هذي نعمة عظيمة ما الواجب وما الذي ينبغي للمسلم اذا شاف مثل هذا الشيء ورأه وكانت له هذه الاشياء يملكها ماذا سيكون موقفه - 00:11:10
ما الذي يجب عليه قال الله سبحانه وتعالى قال يعني وكان له ثمر وكان له ثمر وقال لصاحبه وهو يحاوره يعني لما دخل وانبسط هذا الرجل ودخل جنته ودخل هذه الجنة - 00:11:37
ووجد هذه الاشياء العجيبة يعني نسي نسي الله عز وجل ونسي حق الله فيها وتبجح بنفسه وافتخر ونسي حتى الاخرة نسي حتى الاخر اه افتخر بنفسه يعني لم تعرف قيمة هذا الشيء ولم يعرف - 00:12:03
ان هذا كله من الله سبحانه وتعالى بل افتخر وقال لصاحبه وهو يحاوره كان عنده صاحب لما يكون جار له او صديق له لان الله قال صاحب اما جار او صديق او معرفة - 00:12:25
بينه وبين قال لصاحبه وهو يحاوره وهو يفتخر وصاحبه كان مؤمنا وهو كان كافرا وقال صاحبه انا اكثر منك مالا واعز نفرا افتخر ماذا؟ باي شيء المال والمكانة والجاه. وقال انا - 00:12:41
قال فانا اكثر منك مالا. عندي هذي عندي هاتان الجنتين انا اكثر منك مالا واعز نفرا اه افتخر بهذا المال وان عنده هذا هذه الثمار الطيبة وهذا المال الكثير واعز نفرا اصحابي اكثر وعندي هذه عندي جواري وعندي الخدم يخدمونني فانا يعني في مكانة عظيمة - 00:13:03
في مكان عظيم فانا افضل منك واحسن وافضل وانا خير منك ونسي ان ان ان يعني الافتخار افتخار بالطاعة افتخار افتخان بتمسكك بدين الله هذا الافتخار الذي يفتخر به الانسان يفتخر باي شيء - 00:13:34
يفتخر بما قدمه لله بما ينفع عند الله اما هذا الشيء هذا يذهب يذهب ويزول هذي الاشياء لا تبقى فلا تفتخر بها. تفتخر بمنصب وغدا تعزل منه نفتخر بمركى وغدا يؤخذ منك او يفسد او يتعطل - 00:13:54
باي شيء تفتخر بشيء لا يدوم. هذا ليس محل الافتخار الافتخار بما يبقى لك اه افتخر بكثرة ما له وعزته وانصاره ومن من يكون معه من الخدم فهذا هذا الذي افتخر به - 00:14:19
افتخار الجهلة والصبيان الصغار الذي يفتخرون بهذه الاشياء. اما العقلاء فلا يفتخرون بهذه الشيء. بل هذا يدعوك الى ان تتواضع لله وان تعرف وان تعرف حق الله فيه قال انا خير ما قال انا اكثر من كمال واعز نفرا - 00:14:38
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه دخل جنته والله يقول جعلنا له جنتين ليست واحدة نقول لا يمكن ان يدخل جنتين في ان واحد لابد ان

يكون دخل احدى الجنتين لما دخل احدى الجنتين دخل وحاله ماذا - 00:14:58
انه ظالم لنفسه سماه الله ظالما وصفه بانه ظالم لنفسه لماذا هو ظلم نفسه لانه لم يعرف قدر الله ولم يعرف حق الله ولم ولم وافتخر بهذا المال وبهذا الجاه. ولذلك - 00:15:18
لا يعرف حق الله ولم يعطي هذا يعني حط هذه المزرعة لاهلها من المساكين كذلك افتخر ظلم نفسه وظلم نفسه باي شيء ما سيأتي ايضا من انه انه انه انكر - 00:15:35
البعث وانكر اليوم الآخر وظن ان هذه الحياة هي الدنيا فقط قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا لا اظن انا على يقين ان هذه هذه الجنة او هاتان الجنتان لن تبيت ابد ولن تنتهي ولن تفسد ولن وستبقى لي - 00:15:53
ما في شي في الدنيا يبقى المزارع وغير المزارع لابد ان ينتهي لابد ان ينتهي البقاء لله سبحانه وتعالى ويبقى وكل من عليها فان اما هذه ما تبقى او يظن انها ستبدأ ستستمر له - 00:16:18
قال ان تبيد هذه ابدا. ثم لما نظر الى نظرته القاصرة الى الدنيا ايضا نظر الى الاخرة فماذا قال؟ قال وما اظن الساعة قائمة. ما في ساعة وما في بعث - 00:16:36
ولا في جزاء لكن لو لو يعني يقول لو سلمنا ان هناك يعني ان هناك بعث وان هناك ان الساعة ستأتي وسيقوم الناس رب العالمين. فانا كما اعطاني الله في الدنيا - 00:16:49
هذا النعيم سيعطيني في الاخرة امثال وامثال هذا النعيم. فالذي اعطاني في الدنيا ورضي عني سيعطيني في الاخرة ويرضى عني ولذلك قال ما اظن الساعة قائمة ولكن ولئن يعني لو انني رددت الى ربي ورجعت الى الله وكان هناك بعث - 00:17:07
لاجدن خيرا منها منقلبا سارجع الى الله واجد خير من هذه المزرعة لان الله اعطاني في الدنيا وسيعطيني في الاخرة هذا هو ظنه يقول انا ما في بعث وانكر البعث - 00:17:27
ثم قال ولو سلمنا ان هناك بعث فان الله سيعطيني خيرا من هذه خيرا من هذه الجنة. هذا الكلام يقوله كما قاله بعض المفسرين يقوله على سبيل الاستهزاء على سبيل التحكم يقول لو فرضنا لو فرضنا فالذي اعطاني في الدنيا سيأتيني في الاخرة لكن ما فيه بعث - 00:17:43
غير هذه الدنيا وهو يقول هذا استهزاء مثل لما تقول لاحد الناس قل يا اخي اتق الله وقدم لاخرتك واعمل لاخرتك يوم القيامة يستهزئ ويسخر ويقول يقول يوم القيامة يوم القيامة اذا جاء يوم القيامة سنجد شيئا عند الله خيرا من هذا فهو يقوله - 00:18:07
فقط يعني استهزاء وسخرية اه دخل جنته وهو ظالم نفسه قالوا هذا الكلام فرد عليه صاحبه الذي يسمع وهو ليس عنده شيء من المال وليس عنده مثل هذا الشخص قال له صاحبه حاله - 00:18:31
اكفرت بالذي خلقك من تراب من اين اتيت بالذي خلقك تجحد نعمة الله الذي خلقك واوجدك وانت لم تكن موجودا وخلقك من من هذا التراب الذي على هذه الارض ثم من نطفة يعني اصلك من تراب لان ادم خلق من تراب. ثم انت من نطفة لانك جئت عن طريق النطفة - 00:18:51
ثم الله سبحانه وتعالى لما خلقك نطفة في بطن امك وفي رحم امك سواك رجلا اخرجك الى هذه الدنيا حتى اصبحت رجلا من الرجال لكن لكنه والله ربي يقول لكني انا - 00:19:12
لكني انا لا اقول هذا الكفر ولا وانا ارضى عن نفسي بمثل هذا الكلام. ولكني انا ماذا اقول؟ اقول هو الله الذي خلقني هو الله ولا اكفر به بل اعرف نعمة الله علي لكنه والله ربي - 00:19:28
ولا اشرك بربي احدا لا اجحد نعمة الله ولا اكفر بالله ولا اشرك به احدا ثم وجهوا هذا التوجيه قال هذا الفرق بيني وبينك انت كافر وانا مؤمن لكن ونصحه قال ولولا اذ دخلت جنتك - 00:19:45
لو انك دخلت جنتك هذه او جنتيك ماذا قلت؟ قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله لو قلت هذا الكلام لكان خيرا لك ما معنى ما معنى ما شاء الله؟ لا قوة الا بالله - 00:20:02

ما معنى هذا الكلام يعني معنى هذا اي ما شاء الله هذا الذي انظر اليه في المزرعة او في البستان او في هذه الجنة شيء اراده الله شيء شاءه الله - 00:20:18

وليس لي قوة الا بالله وليس لهذه المزرعة او هذا البستان من قوة الا بالله فهذا لو قال ذلك اذا كان خيرا له قال هذا الكلام لبقيت ونزلت عليه البركة وبارك الله فيها لكنه لم يعرف هذه الكلمة ولذلك فاته هذا الشيء فزاد - 00:20:34

ما زال عنه هذا النعيم وهذه الكلمة ايها الاخوة ينبغي لنا ان نحافظ عليها فاذا دخلت منزلا قلت فاذا دخلت منزلا فينبغي لك ان تقول ما شاء الله لا قوة الا - 00:20:55

اذا ركبت سيارة فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله اذا نظرت الى شيئا الى شيء يعجبك. قل ما شاء الله لا قوة الا بالله. هذا الذي ينبغي فان هذه كلمة فيها بركة من الله سبحانه وتعالى - 00:21:09

في المحافظة والبقاء على هذا هذا الشيء لو قال هذا الشيء لكان يعني خيرا له. ولذلك قال هذا الرجل الصالح الضعيف قال انت رنيم. يعني انظر الي انا اقل منك مالا - 00:21:23

انت كثير المعلومة انا قليل المال. وقليل الولد. انت تقول ان عندي مال وعندي جاه وعندي اولاد وعندي كذا وكذا. وانا ليس عندي هذا كله. انا اقل منه عسى الله قال فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جني. ادعو الله عز وجل ان الله لاني اعرف ان الله هو الذي يرزق فاسأل الله ان يرزقني - 00:21:40

خير من جنتك هذي اللي تفتخر بها او هاتين هاتان الجنتان انا ادعو الله ان ان يرزقني خيرا من هذه الجنة واما جنتك صدتك وكانت سببا في صدك عن طاعة الله وكفرك بالله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيلها حتى يكون ذلك خيرا لك - 00:22:00

فانا ادعو على ان ادعو الله عز وجل او ادعو ربي انا ادعو ربي ان يزيل هذه اللي انت فيها تفتخر بها حتى تكون سببا لك في سببا لك في عودتك الى الله - 00:22:19

سببا لك في عودتك الى الله اه هذي ستكون يعني في في في مصلحتك ستكون في مصلحتك كويس قال ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي دعوة منه عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك واما جنتك يرسل عليها حسبانا - 00:22:34

من السماء ينزل عليها عذابا من السماء حتى تصبح هذه المزرعة صعيدا زلقا والصعيد الارض الملساء الارض الملسأة التي لا نبات فيها فتنزلق الاقدام فيها نذهب من لا يبقى لها اثر. فاذا ذهبت - 00:22:57

وذهبت ذهبت هاتان الجنتان ووجدتها ما فيها ما فيها هذه هذه النعمة العظيمة فانها ستكون نعمة علينا وانظر الى النهاية. قال او يصبح ماؤها غورا. يعني بعيدا لا تستطيع ان تخرجه. لو ادخلت الدلاء فيه - 00:23:20

وسحبت الماء لا تجد ماء لان الماء ذهب بعيدا فاذا ذهب الماء ستعطش هذه الاشجار وهذه الثمار ثم تموت ثم تموت فتصبح خاوية. قال قال ولن تستطيع له طلبها فاذا ذهب الماء ماتت - 00:23:40

او اذا نزل عليها عقوبة من السماء ستدمر تدميرا قال الله في ذلك لما دعا هذا اجاب الله دعوته فقال واحيط بثمره وهذه كناية عن التدمير بالكامل. فاصبحت صعيدا زلخها - 00:23:58

احيط بثمنه يعني احاط العذاب في هذه المزرعة لما رآها اصبح يقلب كفيه يقلب كفيه على ما انفق فيها. بدأ يضع يدا على الاخرى وهذه دلالة على شدة الندم عن شدة الندم بمعنى انه ندم. والندم خير له - 00:24:16

على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ساقطة على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك ربي احدا. ندم اشد الندم. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول والندم توبة - 00:24:42

فاذا ندم الانسان اشد الندم فان الندم توبة. فهذا الرجل تاب قال يا ليت اني مشرك ربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه اين انصاره الذي يقول انا عندي انصار؟ اين انصاره؟ ما في انصار له - 00:24:58

اه ليس عنده انصار ينصرونه من دون الله وما كان هو ايضا منتصر بل قد انهزم وسقطت جنته وذهبت قال الله عز وجل هنالك اي لا يبقى الا ولاية الله - 00:25:13

اما ولاية لم لم ينصرونا. هنالك الولاية الولاية الحقيقية عند الله سبحانه وتعالى هو الحق الله الحق هو خير ثوابا وخير عثمان. والرجوع الى الله هو الخير هو الخير في الثواب - 00:25:29

والخير في النتيجة الاخيرة في العقبة في النتيجة الاخيرة. فهذه القصة التي ساقها الله سبحانه وتعالى لنعتبر بها بين الحق والباطل والايمان والكفر هذا الايمان ماذا؟ ماذا كان موقفه؟ ايمان بربه وتصديق به ويدعو ربه ان يكون له الخير وهذا الذي افتخر بنفسه - 00:25:46

افتخر بجنته لم تنفعه جنته بل ذهبت امامه وهو ينظر اليها ودمرها الله تدميرا في هذه دروس وعبر على ان الحياة سريعة الزوال وان الانسان لا يغتر بهذه الدنيا على حساب الاخرة بل يجعل الدنيا هذه - 00:26:10

في طريق له الى الاخرة وينبغي للمسلم ايضا ان ان لا ان لا تكون هذه الدنيا سببا في كفره وطغيانه واستكباره على يا اخواني وان يفتخر به ويظن وايظا على ان ان تكون سببا في انكاره للبعث - 00:26:28

والجزاء والحساب بل يجعل هذه الدنيا هذه الدنيا وما فيها من هذا من هذه الخيرات طريقا الى الجنة وعونا له على الطاعة. ففيها دروس وعبر نسأل الله ان ينفعنا بها. وقفنا معها وتأملنا هذه القصة العجيبة. وستأتي - 00:26:46

ان شاء الله ايضا قصصا اخرى في هذه السورة نسأل الله ان ينفعنا بها والله اعلم والله اعلم والله اعلم والله اعلم وصلى الله اعلم والله اعلم - 00:27:06